

زاد المستقنع

باب صفة الصلاة .

يسن القيام عند قد أي من قد قامت الصلاة و تسوية الصف ويقول ا أكبر رافعا يديه
مضمومة الأصابع ممدودة حذو منكبيه كالسجود ويسمع الإمام من خلفه كقراءته في أولتي غير
الظهرين وغيره نفسه ثم يقبض كوع يسراه تحت سرتة وينظر مسجده ثم يقول : سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يستعيد ثم يبسم سرا وليست من الفاتحة
ثم يقرأ الفاتحة فإن قطعها بذكر أو سكوت غير مشروعين وطال أو ترك منها تشديدة أو حرفا
أو ترتيبا لزم غير مأوم إعادتها ويجهر الكل بآمين في الجهرية ثم يقرأ بعدها سورة
وتكون في الصبح من طوال المفصل ق و في المغرب من قصاره و في الباقي من أوساطه ولا تصح
بقراءة خارجة عن مصحف عثمان ثم يركع مكبرا رافعا يديه ويضعهما على ركبتيه مفرجتي
الأصابع مستويا ظهره ويقول سبحان ربي العظيم ثم يرفع رأسه ويديه قائلا إمام ومنفرد : سمع
ا لمن حمده و بعد قيامهما ربنا ولك الحمد ملاء السماء وملاء الأرض وملاء ما شئت من شيء
بعد و مأوم في رفعه : ربنا ولك الحمد فقط ثم يخر مكبرا ساجدا على سبعة أعضاء : رجليه
ثم ركبته ثم يديه ثم جبهته مع أنفه ولو مع حائل ليس من أعضاء سجوده ويجافي عضديه عن
جنبه وبطنه عن فخذه ويفرق ركبتيه ويقول سبحان ربي الأعلى ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس
مفترشا يسراه ناصبا يمناه ويقول رب اغفر لي ويسجد الثانية كالأولى ثم يرفع مكبرا ناهضا
على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه إن سهل ويصلي الثانية كذلك ما عدا التحريمة والاستفتاح
والتعوذ وتجديد النية ثم يجلس مفترشا وبداه على فخذه ويقبض خنصر اليمنى وينصرها ويحلق
إبهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها في تشهده ويبسط اليسرى ويقول التحيات ا والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين
أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله هذا التشهد الأول ثم يقول اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ويستعيد من عذاب جهنم و عذاب القبر و فتنة
المحيا والممات و فتنة المسيح الدجال و يدعو بما ورد ثم يسلم عن يمينه : السلام عليكم
ورحمة ا وعن يساره كذلك وإن كان في ثلاثية أو رباعية نهض مكبرا بعد التشهد الأول وصلى
ما بقي كالثانية بالحمد فقط ثم يجلس في تشهده الأخير متوركا والمرأة مثله لكن تضم نفسها
وتسدل رجليها في جانب يمينها